

المفصل في صنعة الإعراب

وحروف القلقله وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينه وإلى المنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت .

فالمهجور مع عدا المجموعة في قولك ستشحنك خصفة وهي المهموسة والجهر إشباع الإعتماد من مخرج الحرف ومنع النفس أن يجري معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما انك إذا كررت القاف فقلت قق وجدت النفس محصورا لا تحس معها بشيء منه وتردد الكاف فتجد النفس مقاودا لها ومساوقا لصوتها .

والشديدة ما في قولك أجدت طبقك أو أجدك قطبت .

والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لم يروعنا أو لم يرعونا وهي التي بين الشديدة والرخوة .

والشدة ان يحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما بأن تقف على الجيم والشيم فنتقول الحج والطش فإنك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده إن شئت والكون بين الشدة والرخاوة أن لا يتم لصوته الإنحصار ولا الجري كوقفك على العين وإحساسك في صوتها بشبه الإنسلا من مخرجها إلى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والطاء والضاد والطاء .

والمنفتحة ما عداها .

والإطباق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان وما حاذاه من الحنك .

والإنفتاح بخلافه .

والمستعلية الأربعة المطبقة والحاء والغين والقاف .

والمخفضة ما عداها والإستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك أطبقت أو لم تطبق .

والانخفاض بخلافه .

وحروف القلقله ما في قولك قد طبج والقلقله ما تحس به إذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط .

وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لأنها يصفر بها وحروف الذلاقة ما في قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الإعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والإصمات إنه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية وخماسية معراة من حروف الذلاقة فكأنه قد صمت عنها واللينه حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت . والمكرر الراء لأنك إذا

